

هذا القصيدة لحسين ابن صادق رجة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ولي الشبا وما اعتبرت بذاكا
وسمعت داعي الحق يد عوفائلا
واني رسوله صادق بشريعة
وقرأت قرآنا عظيما قدسره
ونظرت في فصوص الذمضو^ب
وكذا الصلوة فقد اضعت شرو^{طها}
واراقب الجلوس عند قيامها
واطعت شيطاني ونفسي والهوى
بلغني مدح الفرائن حيثما
ونسيت ذكر الموت والقبر المذ^ي
والموت اعظم واعظ قد قاله
فكثرة العصيان اظلم باطني
واني المشيب وما اعدت ذلك^{كا}
يا ايها الانسان آجب مولا^{كا}
بيضا سمحا ما اوجبته ذاك^{كا}
فصحت الرياسة بل اسمع ذاك^{كا}
فعل الاله بهم هنا وهناك^{كا}
ونفوي نفسي بلغت منك^{كا}
واظنهما خلصت وليس بذاكا^{كا}
متجاهلا متغافلا عن ذاك^{كا}
قالوا انخشي والشفيع هنا^{كا}
فيه الحنا وليس عنه فككا^{كا}
خيلا لانا محمد من ذاك^{كا}
واسود قلبي حيث لا ادركا^{كا}

الجلوس

فوقفت خيرا ناو قلت الى متى
او ما سمعت بقوله ان ينهوا
فستلت عن طرق النجا وسبلها
واكن اتوب على اكن مسلك
فاجابني المستوف قال دعاهم
اكن عليك بال طه يافني
هم نازلوا اخي في امر الفري
بيضا لوجه تشرهوه عن بين^{بليس}
سئله عنهم قد ان وفن ظروهم^{هم}
هم آل بيت من اناح بسوهم^{هم}
فشففت لما ان سمعت بذكرهم^{هم}
فقصت بيت الله والحرم الذ^ي
ودعوتني قلت عبد تائبنا^{نا}
فاقبل بفضلك عبد سوفد^{نا}
فوسيلني طه وعترته التي^{نا}
لم تشغظ والموت قد وافكا^{نا}
فالقول هذا قاله مولا كا^{نا}
وشيوخهما كي اهتدي لرضا كا^{نا}
ففساك ان ترضي على عسا كا^{نا}
داعي الرضى فوجهوا اذا كا^{نا}
اياك اتفصد غيرهم ايا كا^{نا}
حو المطاف خيامهم ثلثا كا^{نا}
بشراك ان وافيتهم بشراكا^{نا}
خذ عنهم ودع الجهر والرا كا^{نا}
نال المرام وليس ينكر ذاك^{نا}
وارد شوقي يا لغني لذا كا^{نا}
من امة لا يخشي افا كا^{نا}
وافاحاك ويرتجى رحاما كا^{نا}
قد تاب بما قد جنى وانا كا^{نا}
نارت بهم طرق الهدى وبر كا^{نا}

ان تقبل الدعوى وتنج طلبتي وتدلى وتمدنى بعطاكا
 فوفقت انشد عن خيام اجنى وقباهم خلف المقام هناك
 فوجدتهم ما بين زفرم والصفاء بيض الوجوه عمو كفاشاك
 وسمعت واعظم نفوس عنى خذوا قد نوت منه وقلت هايدكا
 فلمشها ظهر ايد بعد ما قلت السلام مع الرضى يفتشاك
 بل قلت انى قد ائتحت بسو حكم رحلى فاسرع سيدك بفراكا
 وامح عبيك نظرة وانفك من بحر الضلالة واصحبه معاك
 قاله اذن منا وانظم فى سلكتنا واصدك وخالف بالحقى هو كاك
 وادخل طر يفتشنا وسرى ظلتنا فاننا التذير وقد حطبت لذكاك
 وامرت ان ادعوا لانام لربهم واذكرت الغافلين بذكاك
 فاستيفظن ودع منامك بافتى واهجرنا سا حبرهم ارداك
 وانهض لتعليم العلوف فانه فرض عليك فلا يكن اخطاك
 فالعلم باب الهداية والشفى فابذبه واغتم زمان صياكا
 وارحل اليه ولو باقصى بلدك واعمله به واخرنه وسط حشاكا
 فالجهل قد عم الانام جميعهم فاستحسنوه وما انشروا غداكا

وعن العلوف واهلها قد دبروا واستنزهوا بالطالين لذكاك
 وعلى الدنية والخطا تركا لبوا وثفا حروا وتنافسوا فى ذاك
 لا يستلون عما انفص من دينهم فى سكرة لم يعرفوا ما ذاك
 فاخاف ان لم تنه عن غينا ونقيم كما جاء من مولاكا
 ان يائنا ما قد اتى الامم التى نص الكنا بذكركم انباكا
 ما نحن خير منهم الا اذا بعنا النفوس بما وعدك هناك
 فحدث فى الاسباب صلح واغتمناه هجر لكل مداهن الهالك
 وانهض وشمر ان تكن منك واسرع وبادر فالزم اعداك
 واعمل بقولى اننى لك ناصح واسلك طريقى ان ارد غناكا
 واتو بحبل الله واستمسك به واسدد على ميثاقنا بمنكا
 ونخففن بنا الطريفة واستقم ونجو وتشكر فى غد مسعاكا
 واعلم بان لها شرائط صالحة لا يستقيم بدونها بنياكا
 ولها طراز زيل واركان معا فى الشريعة ان عقلت هداكا
 فشر وطها ترك الكذب مع غيبة ونميمة وخيانة فى ذاك
 وكذا التهزى والتغاير بالملا والحق والضحك الداعماكا

ودع الجدل مع الما يا صاحبي	والكبر والحسد الذائر كما
بل كل شئ قد أتى تحريمه	مع كل مكروه يطيب صفا كما
فشر وطها ثم بفضل الهنا	فاشكر لرب منعم اولها كما
وخذا الطراز بحورها ومذهبا	ذكر مصفى يا عليل دوا كما
الله هادي نوره ملأ الفضا	فاشرب مريرك وانفخ غدا كما
وتحل عن كل الشغل جلالة	وبه اسغن فعي زرو صدا كما
واجعل لنفسك مجلسا متعلبا	فانزل به ودع الانامورا كما
واغلق عليك وكن به منذكر	في عيب نفسك وعجز نجا كما
واقبل على امر كانها فري التي	ثوقضك انشاء الآله هدا كما
فالسرفه والحقايق اودعت	فاقبل وخذ منا ودع دعوا كما
وابدا بفكر ان تكن ذافطنة	فانظر لذكر الموهل ابا كما
امر هل قبلت اذا وقفت مطلبيا	والقلب ناء بل تحرقا كما
هنا انك اذا سئلت بمجشر	رب ارجعوا امر قرض يد كما
فاقبض وجاهد نفس سؤيا فتي	استفتك سما متلفا لحنا كما
واذكر ميتك فج قبر ضيق	فردا غريبا والصدف جفا كما

بل انزلوك ووسد لك ترابه	وتوجهوا لا يعلمون بنا كما
والقبر اما حفر فيها الشقا	اوروضه فيها يطيب بقا كما
ومحاسب الملكين اعظم كربة	والنار ان لم تنق متوا كما
فاعمل بهذا ثم فف في خيرة	واعلم بان جميعه يلحقا كما
فتصير خيرا نا يضيق بك الفضا	ان كنت ذالبت تريد نجا كما
فانهظ على قدم التي مشجعا	شيخ بها الطريقة والحففة
تأتيك منه نجة علوية	تنصربها حق على اعدا كما
لكن عليك بسورة النصر التي	يأتيك منها الفخ في سرا كما
اكثر تلاوتها بقلب خاشع	بعد الغرق الى قبل عشا كما
واذا اضطجعت فكن الخي متوا	وابدا بفاتحة الكتاب شفا كما
وبسورة البقرة وقف في مفلح	وباية الكرسي زله عنا كما
واختم لاخرها بقلب خاشع	ان كنت ترجو يا الهي غنا كما
واقرا واخر سورة الحشر التي	يطفي بها يوم الحنا ظما كما
واتلوا ببارك ربنا في ملكه	سجانه فهو لك سوا كما
والكافرون واحرص على اخلاصها	وبقل اعدوا لسور وقفا كما

ذا كما

فاختم وقل آتني بها متوسل
 فتر العجايب والغرائب قد بدت
 فاني آتينا في الصبح والمساء
 وتعرفك صور النفوس وكيدهم
 وزبك سر احافيه اولوا النهى
 هذا بفضل الله لا تهرء بنا
 كم من جهو جاء نامستهزء
 واحضروا ذك في صلاتك يا فتى
 واحرص على اخلاصها وخشوعها
 كن مستعيذا من دقايق كيد
 فاتها واستغفرن ثلاثا
 والحق سؤلك يا غفور بتوبة
 والله لا ثاقل هو الله احد
 وابدا بتسبيح وقل سبحانه
 اتم ثلاثا وثلاثين وخذ

قصد الوصول فاجبني بهدا
 بقرين ترشد في دنيا كما
 تكشف بحول الله عنك خطا
 وبما اجترحت واجتنب عينا
 كي تجتهد وتجد في مسعا
 يخشى عليك السوء في آخر
 فعد صريعا فاستعد
 ان شئت ان يعلم بها مرقا
 واخذ قربة السؤل ليقا
 ودع الوسوس انهما من ذكا
 واساله صدك ايجيب عا
 وكذا بمغفرة يتم هنا كما
 وبآية الكرسي طائعا
 وللعبد مضبوط يكن بيدا
 في الحمد لله كعت ذا كما

بل زاد قل هو الله اكبر هذه
 فاختم بتوحيد وتره ذاته
 وابسط يدك وناد بذك
 واساله بالحل الحبيب محمد
 وبكل عبد صالح ومقرب
 واضب عليه بعد كل فريضة
 واشغل اوقات الصبح بذكره
 قل لا اله في الوجود مكوّن
 سبحانه فرد قديم قادر
 انشأك في ظلم الحشا من نطفة
 واناك روح ليس يدرك علمها
 والسمع والبصر الكذا تنظر به
 ولكم ولكم من نعمة اوليها
 فانظر وفكر في عجائب صنعه
 والوجه واحد يهيك عن
 كل الوجه ويعظم خرا كما

تمت مشا والتمام اتماما
 سبحانه قد جل اشراها
 وافض دموع الحومن عينا
 فهو الملوذا اذا هفت قدما
 فساك تنظر بالقبوع عسا
 واخذ تخالف من بها افنا
 حتى ترى ضوء النهار علا
 الا الذي من طينة ابدنا
 ملك غني جل عن ادركا
 وجعلك عظما ثم زاد كسا
 ومنحك عقلا كي تميز ذا كما
 والشم والذوق الذي خلوا
 ولكم ولكم كربة
 وابغض وحر فسا يلين فسا
 كل الوجه ويعظم خرا كما

واعلم بان الله يرزق من عصى
ثم انصرف لصلاح شأنك يا فتى
بل خذ من الدنيا بقدر ضرورة
وازهد فان الزهد فيه راحة
واصبر على البلى تنل منه الرضى
واخذ رجا لس من اصاديهم ^{عط}
وانصح صديقك يا اخي برأفة
وارقب الهك في الامور جميعها
خاشاه ان تخفى عليه خفية
واحفظ حدود الله لا تنقضها
والنفس حاسرها ورع شهواتها
وانهض على الاقدام في غسق الدنا
واحذر تكون بذى الطريقة معجبا
فالعجب داء حار فيه طيبه
هذا السلوك المهدوية قد انت

كيف المطيع فلا تغلجيا
سج ووفراطيا لهما
واخذ من كنوز حجبها ما ^{عطا}
واقنع من الدنيا بما ^{عطا}
لا تختشى من ظالم سفا ^{عطا}
واحفظ لسانا ماردا ^{عطا}
والوالدين كلاهما ^{عطا}
فهو لك في الحالين ^{عطا}
فاستجى بمن فضله ^{عطا}
فان الله عنهما في الكتمانها ^{عطا}
فهى الى مقصود اغنى ^{عطا}
ان رمت وصر ^{عطا}
او ماد حانفك ^{عطا}
والمع ذبح والربا هلا ^{عطا}
منا اليك فلا تكن ^{عطا}

فاعمل بها تهدي عليك شتمها
فقبلتها ووعيتها وسط الحشا
ورحلت مسرورا الى وطني بما
فوقفت يوما في الامور مفكرا
ووجدت قلبي ها بما يجناكم
اما الحشا فقد انجناهم ^{عطا}
والوجد زاد وعنتك قل نبصر ^{عطا}
فاخذت انشد من صميمهم ^{عطا}
بل مفصدا انى ارفع رفيقى ^{عطا}
ولعلنى ادرك ثوبا معهم ^{عطا}
فقطنتها نظما يؤيد حكم ^{عطا}
فبت مقلدة بجوهر وعظم ^{عطا}
وبحسنها تاه المحب صبا ^{عطا}
فنجبت كيف بد وما اناسا ^{عطا}
ما ذاك الا منكم واليك ^{عطا}

وتنا له طيب الوصل من نولا
وشكرت مولانا الذكرا ^{عطا}
اوليتنى من بحر جود ندا ^{عطا}
خير ان باعطا لا اريد سوا ^{عطا}
والطرف مشاقا الى رؤيا ^{عطا}
بل ليس فيه نازك الا ^{عطا}
والمدح اظهر للفرق ^{عطا}
والشوق اظهر على ما دخل ^{عطا}
واختمهم كي يزور ^{عطا}
او دعوة من مسلم لي ^{عطا}
وينيدنى في الشوق الى ذكر ^{عطا}
وسبهم لخطيهم رمت اعدا ^{عطا}
وبوضعها را مرا لغد ورضا ^{عطا}
من ان اهوى جاله منا ^{عطا}
بل ربع عشر العشر من جز ^{عطا}

فعلكم ان تودعوها نظرة	او ذرة من ضوء نور بها كما
كي تستنيرين يريد طريقكم	وتدله كيف الوصول لدا كما
فالوقت طائلكم يا سيدي	والكون يشهد والدليل معكما
انت ابن طه والاصوة عليه	انت المفق والمشفيع ابا كما
انت المشار اليه في هذا الورق	انت الغيا المحل من نادا كما
انت الحكيم لكل قلب غافل	انت الذي بالفضل منه جبا كما
لله درك للوانا مرسل كما	جدد سنة احمد بنفا كما
ونشرت علما ما سمع بمثله	سجان من حصك به وهذا كما
مصحح لمن التجاجنا بكم	وبروحه ونفسه افدا كما
والويل للمتكبرين فليتهم	استشفقوا من عرطيب شدا كما
فجراك ربي يا عقيل بفضل	حيث انقذ الغافلين بندا كما
وجذبت قوما من بحوز ظلا	ومنحتم من بعض ما اولا كما
فقد واجباري في عيونهم	لما انجلت لقلوبهم مرا كما
ما انت الارحمة من ربنا	فاسق القلو
ما انت الا وارث الحمى	فانجد لنا يا وارثا لانا كما

هل غيركم يرحي لكشف ماله	هل مقصد في هذا الزمانا كما
حاشا وكل انت روع خاضم	والمد والغايات في معنا كما
وانته الى قاصر عن مدحكم	والعجز اليقني جعلت فدا كما
فانعم وجد ودع لنا بهدية	وبحسن خاتمة بمن والا كما
والوالدين والمريد الذي	تركوا الوري وتمسكوا بعرا كما
والمسلمين جميعهم يا سيدي	وحسينكم ذاك المريد كذا كما
وصلوة ربي والسكر بفضل	من بعد جدك دائما يغشا كما
والآل والاصحاب حزب محمد	والتابعين وكل من والا كما

ما قال عبد قد اضاع زمانه
ولي الشيا وما اعتبرت
بندا
بم